

تاج العروس من جواهر القاموس

" تَحْرِنٌ " إلى الفِرْدَوْسِ والبِشْرُ دُونَهَا وَأَيُّهَا تَحْرِنٌ مِنْ أَوْطَانِهَا حَوْثٌ حَلَّتْ وَفِرْدَوْسٌ : ماءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ قُرْبَ الكُوفَةِ وهو بَعِيْنُهُ الرَّوْضَةُ السُّتِي لِبَنِي يَرْبُوعٍ مِنْهُم المُّشْتَمِلَةُ عَلَى مِيَاهٍ يُسَمَّى كُلُّهُ وَاحِدٍ مِنْهَا بِالْفِرْدَوْسِ وَهَذَا مِنَ المَصْنُوفِ غَرِيبٌ كَيْفَ يُكْرَرُ هُمَا وَهَمَا وَاحِدٌ وَأَحَدٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ . وَقَلَاعَةُ فِرْدَوْسٍ بِقَرْوَيْنَ وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو الفَتْحِ نَصْرُ بْنُ رِضْوَانَ بْنِ ثَرْوَانَ الفِرْدَوْسِيُّ أَجَارَ الخَطِيبَ عَبْدِ القَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الطُّوسِيِّ وَالتَّقِيَّ سَلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ . مات سنة 647 . وكذا الوَلِيُّ المشهور الشَّيْخُ نَجِيبُ الدِّينِ الفِرْدَوْسِيُّ صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ الفِرْدَوْسِيَّةِ وَالمَدْفُونُ بِالحَوْضِ الشَّامِسيِّ مِنْ حَمْزَةَ دَهْلِي حَرَسَهَا تَعَالَى وَسَائِرَ بِلَادِ الإِسْلَامِ . وَالفِرْدَوْسُ كَعُصْفُورٍ : الذُّزْلُ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ البَحْرَيْنِ . وَالفِرَادِيسُ بِلَفْظِ الجَمْعِ : عِ قُرْبَ دِمَشْقٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ أَهْلَ الشَّامِ يُسَمُّونَ مَوَاضِعَ الكُرُومِ فِرَادِيسَ وَإِلَيْهِ يُضَافُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا المَشْهُورَةُ . وَالفِرَادِيسُ أَيُّضاً : عِ قُرْبَ حَلَبَ بَيْنَ بَرِّيَّةِ خُسَافَ وَحَاضِرِ طَيِّبِ . وَرَجُلٌ فِرَادِيسٌ كَعُلَا بَطِ : ضَخْمٌ العِظَامِ نَقْلَهُ ابْنُ عِبَادٍ . وَالفِرْدَوْسَةُ : السَّعَّةُ وَمِنْهُ صَدْرٌ مُفْرَدَسٌ أَيُّ وَاسِعٌ أَوْ وَمِنْهُ اسْتَقَاقُ الفِرْدَوْسِ كَمَا نَقْلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ وَهَذَا يُؤَيِّدُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا وَيَدُلُّ لَهُ أَيُّضاً قَوْلُ حَسَّانٍ : .

وَإِنَّ ثَوَابَ كُلِّ مَوْحِدٍ ... جِنَانٌ مِنَ الفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخْلَدُ وَفِرْدَوْسَهُ : صَرَاعَهُ وَقَالَ كُرَاعٌ : الفِرْدَوْسَةُ : الصَّرْعُ القَبِيحُ يُقَالُ : أَخَذَهُ فِفِرْدَوْسَهُ إِذَا ضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ وَنَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فَذَسَبَهُ إِلَى اللَّيْثِ . وَفِرْدَوْسَ الجُلَّةِ : حَشَاهَا مُكْتَنِزاً وَقَدْ فِرْدَيْتُ عَنْ أَبِي عَمْرٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الفِرْدَوْسُ : الرَّوْضَةُ عَنِ السِّيْرَافِيِّ وَالفِرْدَوْسُ : خُضْرَةُ الأَعْشَابِ . وَالفِرْدَوْسُ : حَدِيقَةُ فِي الجَنَّةِ وَهُوَ الفِرْدَوْسُ الأَعْلَى السُّتِي جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الحَدِيثِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : كَرَمٌ مُفْرَدَسٌ أَيُّ مُعَرَّشٌ . وَقَالَ العَجَّاجُ : .

" وَكَلَاكَلًا وَمَنْدُكِبًا مُفْرَدَسًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيُّ مَحْشُورًا مُكْتَنِزًا . وَالمُفْرَدَسُ : العَرِيضُ الصَّدْرُ . وَفِرْدَوْسُ الأَشْعَرِيُّ يُقَالُ : ابْنُ

الأشعريّ فرّد سَمِعَ الثّوريّ . وباب فرّد ووسّ : أَدَدُ أَبوابِ دارِ
الخلافة نقله الصّاعقانيّ . وزَيْنُ الأئمّة عبد السّلام بنُ محمّد بن عليّ
الخوارزميّ الفيردوسيّ اشتهر بذلك لروايته كتاب الفيردوسيّ الأعلّى عن
مؤلّفه شهردار بن شيرويه روى عنه صاعد بن يوسف الخوارزميّ .
ف ر س .

الفرس : واحِدُ الخَيْلِ سُمِّيَ بِهِ لِدَقِّهِ الأَرْضَ بحوا فِرّه وأصلُّ
الفرس : الدَّقُّ كما قاله الزّمخشريّ وأشار له ابنُ فارسٍ للذّكر
والأُنثى ولا يقال للأُنثى : فرسةٌ قال ابنُ سيّدة : وأصلُّه التّأنيثُ فلذلك
قال سيّويه : وتقولُ : ثلاثةٌ أفراسٍ إذا أَرَدتَ المُذكّرَ ألزَمُوهُ
التّأنيثَ وصارَ في كلامهم للمؤنّث أَكْثَرَ منه للمُذكّر حتّى صارَ بمنزلة
القَدَمِ قال : وتمصّغيرها : فُريّسٌ نادرٌ . أو هي فرسةٌ كما حكاه ابنُ
جنديّ وفي الصّحاح : وإن أَرَدتَ تمصّغيرَ الفرسِ الأُنثى خاصّةً لم تَقُلْ إلاّ
فُريّسةً بالهاءِ عن أبي بكر بن السّرّاج . ج أفراسٌ وفُروسٌ وعلّى الأوّل
اقْتَصَرَ الجَوْهريّ وراكِبُ فارسٍ أي صاحبُ فرسٍ على إرادة النّسبِ كلابنِ
وتامرٍ قال ابنُ السّكّيت : إذا كانَ الرّجلُ علّى حافرِ بَرْدَوْناءٍ كانَ أو
فَرَساً أو بَغْلاً أو حَمَاراً قلتَ : مرّ بنا فَرَسٌ على بَغْلٍ ومرّ بنا
فارسٌ على حَمَارٍ قال الشاعر :